

## 2( شرح المقدمة في أصول التفسير - لفضيلة الشيخ سالم

### القحطاني - حفظه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد يقول المصنف رحمه الله تعالى فصل هذا هو الفصل الثاني وقد فرغنا في الدرس السابق من الكلام على المقدمة والفصل الأول. ونشرع الآن في الكلام على الفصل الثاني. يقول رحمه الله فصل - [00:00:00](#)

الخلاف بين السلف في التفسير قليل الخلاف بين السلف في التفسير قليل وخلافهم في الأحكام يعني الأحكام الفقهية يعني ما يتعلق بالحلال والحرام مثل الزكاة والصوم والحج ونحو ذلك خلافهم في الأحكام الفقهية أكثر من خلافهم في التفسير - [00:00:23](#)

أكثرنا من خلافهم في التفسير وهذا يعني هدي نعمة من الله عز وجل أن خلاف السلف في التفسير قليل مما يعين الإنسان على أن يفهم القرآن بشكل يعني أسهل وأسهل - [00:00:43](#)

إذا عندنا خلاف السلف اختلفوا في الأحكام الفقهية واختلفوا في التفسير. فخلافهم في تفسير القرآن قليل. وخلافهم في الأحكام الفقهية أكثر. تمام وغالب ما يصح عنهم من الخلاف يرجع إلى تنوع لا اختلاف تضاد - [00:00:58](#)

إذا الآن ابن تيمية رحمه الله يقوم نوع بنوع من الحصر أو نوع من الاستقراء. يقول أن الخلاف الذي ورد عن السلف آ على نوعين منهما هو خلاف تنوع ومنه ما هو خلاف تضاد طيب وسنبين ما معنى هذين اللفظين - [00:01:16](#)

ولاحظ أيضاً قوله وغالب ما يصح غالب ما يصح كأنه يشير إلى أنه لا بد من صحة هذا الخلاف عنه أنه قد يردنا خلاف لكنه لا يصح لا يصح هذا الخلاف عنهم فلا يلتفت إليه. طيب أن ثبت وصح هذا الخلاف يقول شيخ الإسلام ابن تيمية يقول هذا الخلاف الذي ثبت أنهم فعلاً اختلفوا فيه - [00:01:34](#)

يقول غالب غالبه يكون من قبيل اختلاف التنوع وليس اختلاف التضاد ما معنى اختلاف التنوع؟ ما معنى اختلاف التبادل؟ باختصار شديد وبعبارة أه ميسرة. أقول أه اختلاف التضاد هو الذي لا يمكن فيه الجمع بين القولين بحال من الأحوال - [00:01:57](#)

يعني يكون هذا هذا يمين وهذا شمال وهذا فوق وهذا تحت هذا حلال وهذا حرام هذا القول يقول حلال وهذا القول يقول حرام هذا هذا القول يقول أن هذا الحدث قد وقع - [00:02:20](#)

وهذا القول يقول لا أن هذا الحدث لم يقع ويكون وتكون الجهة واحدة والزمان واحد والمكان واحد إلى آخره. طيب هذا يعني يتعلق بعلم المنطق أكثر على كل حال اختلاف التضاد مثل أن يقول صحابي هذا حلال ويقول صحابي آخر هذا حرام - [00:02:36](#)

هذا يعد من قبيل اختلاف التضاد والشيخ الإسلام ابن تيمية لم يركز على هذا النوع لماذا؟ لعدة أسباب منها أن هذا النوع الذي هو اختلاف التضاد هذا الذي هو لا يمكن الجمع فيه بين القولين. هذا النوع - [00:02:55](#)

هو قليل كما يقول هنا. وغالب الخلاف الوارد عن السلف هو من قبيل اختلاف التنوع وسيفصل أكثر في موضوع خلاف التنوع وسيضرب على ذلك أمثلة كثيرة. ولم يظرب مثالا لاختلاف التضاد تركه. لماذا؟ لأنه قليل - [00:03:13](#)

قليل في القرآن طيب وأمثله يعني واضحة لكن أن أردت على ذلك مثالا واقعيًا مثلاً قول الله عز وجل أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح الذي بيده عقدة النكاح. من هو الذي بيده عقدة النكاح - [00:03:30](#)

السلف في ذلك على قولين منهم من قال الذي بيده عقدة النكاح هو ولي المرأة ولي أمرها والقول الثاني قالوا أن الذي بيده

عقدة النكاح هو الزوج واضح - [00:03:45](#)

هذا الاختلاف هو اختلاف التضاد لا نستطيع يعني ان نجمع اما ان نقول هذا اما ان نقول هذا طيب ما الحل في اختلاف التضاد؟ لابد ان نسلك مسالك الترجيح. هناك طرق - [00:04:01](#)

للترجيح بين الاقوال. هناك كتب خاصة تتناول هذا هناك كتاب لاحد المعاصرين اسمه قواعد الترجيح في علم التفسير. كتاب مستقل يتناول هذا الموضوع كيف ترجح بين القولين المتضادين؟ لانه لابد ان نختار احد القولين - [00:04:14](#)

لا يمكن ان يكون كلاهما صوابا. واضح هذا؟ هذا اختلاف التواد. كذلك مثال اخر لاختلاف التضاد وانما انا اضرب عليه لك اضرب يعني لكم امثلة في هذا لان المصنف لم يضرب - [00:04:30](#)

الامثلة في هذا تركه اعطيكم مثلا اخر لاختلاف التضاد اه مثلا اه اختلاف التضاد كقول الله عز وجل اه فنادها من تحتها وفي قراءة من تحتها طيب ناداه من تحتها - [00:04:40](#)

او من تحتها من الذي ناداه السلف في ذلك على قولين قيل الذي ناداه جبريل وقيل الذين دعا عيسى ولابد ان نقول اما هذا اما هذا لان الذي نادى هو واحد - [00:05:00](#)

هذا من قبيلة ايش؟ اختلاف التضاد. وهذا بحمد الله في القرآن وروده في القرآن من خلال تفسير السلف قليل قليل طيب الحل معه ما هو الحل مع اختلاف التضاد؟ الحل معه ان نسلك طرق الترجيح. طيب كيف ما هي طرق الترجيح؟ كثيرة - [00:05:15](#)

هناك قواعد تعين على ترجيح احد القولين وذلك مثلا بان ننظر في السياق ينظر في الاية التي قبلها وننظر في الاية التي بعدها. من خلال النظر في السياق واللاحق يعني السابق واللاحق - [00:05:34](#)

عندما ننظر في سياق الاية نستطيع ان نستنبط وان نرجح احد القولين واضح هذا اما اختلاف التنوع وهو النوع الثاني اختلاف التنوع فهذا له صور وله امثلة كثيرة طيب اه اعطيكم مثلا سريعا. اختلاف التنوع هو الذي لا يظر - [00:05:47](#)

ولا يعني ولا يعني يفسد الامر. ولا ونستطيع ان نجمع فيه بين القولين ونستطيع ان نقول ان كلا القولين صحيح ان ذلك مثل ان نقول مثلا في تفسير الصراط المستقيم. اهدنا الصراط المستقيم. ما هو الصراط المستقيم؟ قال بعض السلف الصراط المستقيم هو

القرآن. وقال بعضهم هو الاسلام - [00:06:14](#)

طيب هل هناك؟ لا الاسلام هو القرآن والقرآن هو الاسلام كله. يعني في النهاية كلها تؤول الى شئ واحد وهذا له امثلة كثيرة جدا. وسنأتي عليها ان شاء الله في هذا الكتاب - [00:06:34](#)

وفي هذا الفصل تحديدا قال اه اذا قال وغالب ما يصح عنه من الخلاف يرجع الى اختلاف تنوع لا اختلاف تضاد وذلك صنفان وذلك صنفان. طبعا احب ان انبه ايضا هنا ان هذا الاذان النوعان. هذان النوعان وهما اختلاف التنوع واختلاف التضاد. ليس بمختصين -

[00:06:48](#)

تفسير انتهوا لهذا هذان النوعان ليس خاصين بعلم التفسير بل يوجد ايضا في غيره من العلوم يعني مثلا يوجد هذا في الفقه في العبادات نحن الان عندنا تشهد التحيات لله - [00:07:10](#)

والصلاة على الابراهيمية اليست لها صيغ لها الفاظ متعددة هذا اختلاف ايش؟ هذا اختلاف تنوع كذلك طيب اذا الان نحن نعرف انه ثبت في السنة النبوية ثبت في السنة النبوية آآ صيغ متعددة لكيفية التشهد - [00:07:26](#)

التحيات لله والى اخره وكيفية الصلاة الابراهيمية على النبي صلى الله عليه وسلم. هناك صيغ متعددة والصلوات الطيبات المباركات او هناك عدة الفاظ وردت وثبتت في السنة. هذا الاختلاف اختلاف ثبات - [00:07:52](#)

تم اختلاف التنوع هذا اختلاف تنوع يعني هذا نوع وهذا نوع وهذا صحيح وهذا صحيح. تستطيع تقول هذا مرة وتستطيع تستطيع تقول هذا مرة. الان عندك قضية مثلا دعاء الاستفتاح - [00:08:05](#)

دعاء استفتاح آآ سبحانك اللهم وبحمدك. وكذلك عندنا دعاء اخر وهو اللهم باعد بيني وبين خطاياك كما باعدت بين المشرق والمغرب. هذا ايضا دعاء استفتاح. هذا الاختلاف هو اختلاف ايش - [00:08:17](#)

تنوع يعني هذا نوع وهذا نوعها صحيح وهذا صحيح كذلك عندنا مثلا في علم آآ القراءات مالك يوم الدين مالك يوم الدين هذا اختلاف هل هو اختلاف تنوع ام اختلاف تضاد؟ هذا اختلاف تنوع اتضحت فكرة اختلاف التنوع هذا مهم جدا جدا ان يدركه طالب العلم جيدا بحيث - [00:08:29](#)

يعرف الفرق بينهما لان كثير من الناس حينما يسمع كلمة اختلف العلماء او اختلف السلف لما يسمع هذي الجملة اختلف السلف ينفر مباشرة ويتطابق وينزعج ويظن ان هذا مباشرة اختلاف ايش؟ تضاد وليس كذلك. قد يكون اختلاف تضاد وقد يكون اختلاف تنوع - [00:08:51](#)

واضح هذا يعني هذي الفكرة لابد ان تتضح جيدا اه للانسان لانه اذا فهم هذا الاختلاف سيرتاح كثيرا لانه يستصحب هذا هذا التنوع وهذان النوعان في يستصحب هذين النوعين في علم التفسير - [00:09:12](#)

وفي علم الحديث وفي علم القراءات وفي علم الفقه وفي علم في علوم كثيرة نحتاج اليه اه وذلك صنفان. نعم. اذا يقول وغالب ما يصح عنه من الخلاف يرجع الى اختلاف تنوع لا اختلاف تضاد. وذلك صنفان - [00:09:29](#)

احدهما ان يعبر كل واحد منهم يعني من السلف عن المراد يعني عن المعنى المراد من الاية بعبارة بعبارة غير عبارة صاحبه. العبارة مختلفة العبارة مختلفة ولكن المعنى سنرى الان كيف كيف سيؤول - [00:09:48](#)

قال بعبارة غير عبارة صاحبه تدل على معنى في المسمى غير المعنى الاخر مع اتحاد المسمى تدل على معنى في المسمى غير المعنى الاخر مع اتحاد المسمى. يعني هذا الصحابي عبر بمعنى - [00:10:11](#)

وهذا الصحابي والصحابي الثاني عبر بمعنى اخر لكن كلا المعنيين يرجعان الى ذات واحدة يرجعان الى ذات واحدة. طيب وستأتي الامثلة كثيرة قال بمنزلة يعني يشبه بمنزلة الاسماء المتكافئة التي بين المترادفة - [00:10:31](#)

والمتابعين شيخ ابن تيمية يذهب مذهب جمع من العلماء الذين يرون ان الفرض ثلاثة متباينة مترادفة متكافئة الالفاظ المتباينة هي التي بينها تباين. ايش يعني بينها تباين يعني؟ يعني هذا شيء وهذا شيء تماما. مثل - [00:10:53](#)

مثل ان تقول مثلا السماء والارض السماء شيء والارض شيء الابل والقمر ما العلاقة بينهما؟ تباين هذا معنى وهذا معنا هذه ذات وهذه ذات واضح هذا؟ هذا المتباين. وهذا ليس في ليس الكلام فيه لانه لا يشكل - [00:11:15](#)

النوع الثاني النوع الثاني الالفاظ المترادفة وهذا ايضا معروف الالفاظ مترادفة هي الفاظ متعددة لمعنى واحد لشيء واحد طيب يعني يعني مثل لما نقول الوقوف والقيام الوقوف والقيام لفظان لشيء واحد ترادف - [00:11:34](#)

آآ الجلوس والوقوف هذا ترادف لشيء واحد طيب اه جاء واتى هذا ايضا من قبيل الترادف هذا النوع الثاني النوع الثالث وهذا الذي يختاره الشخص الاسلام ابن تيمية وهو محل فيه بحث وفيه كلام طويل - [00:11:54](#)

وهو ما يسميه ابن تيمية الالفاظ المتكافئة متكافئة هذه عجيبة يعني هي لا هي بالمتباين ولا هي بالمترادف طيب ايش يمثل لها شيخ الاسلام ابن تيمية؟ طبعا هو ايضا يمكن ان يمثل له بكثير من الالفاظ المترادفة ولكن يعني حتى لا اشوش عليكم دعونا نمشي على هذا الترتيب. اذا - [00:12:16](#)

اللفظ الاول قلنا الفاظ متباينة مثل شمس وقمر النوع الثاني الفاظ مترادفة مثل اه مثل ذهب ومثل اتى وجاء ومثل اه وقف وجلس الوقوف مثل الوقوف والقيام ومثل القعود والجلوس. طيب - [00:12:39](#)

النوع الثالث الالفاظ المتكافئة ما هي؟ اعطيكم على ذلك مثلا الان عندما نقول ما هو السيف طيب او ما هو ما هو ما هو المهند وقال قائل المهند هو السيف - [00:13:00](#)

هذا اخر ما هو الصارم؟ فقال الصارم هو السيف الان الصارم والسيف والمهند طيب والبتار هذي الالفاظ مهند والصارم البتار هذه كلها الفاظ في معنى ماذا؟ تدل كلها على معنى ايش؟ السيف - [00:13:16](#)

كلها مسميات لشيء واحد وهو السيف ستقول لي ستقول لي هذا ليس هو من قبيل الترادف الجواب نعم عند بعض العلماء يعد هذا من قبيل الترادف لكن عند ابن تيمية لا يسميه ترادفا - [00:13:36](#)

ماذا يقول يقول الان انت لو تأملت في كلمة الصارم نعم صحيح هو سيف هو يشترك مع السيف في انه سيف طيب يعني الة للقتال والظرب ونحو ذلك. لكن فيه معنى زائد - [00:13:51](#)

ما هو هذا المعنى الزائد؟ الموجود في مثلا في صارم هو قضية الصرم قضية هذا معن زائد غير موجود في كلمة السيف طيب الان لو جئنا الى كلمة بتار بتار هو سيف صح ولكن فيه معنى زائد ما هو؟ وهو قضية البتر. والبتر هو القطع - [00:14:10](#)

لو جئنا الى كلمة مهند. مهند هو سيف صح ولكن فيه معنى زائد وهو الاشارة الى محل صناعته وهو انه جيب به من الهند واضح هذا فاذا المهند والبتار والصارم - [00:14:34](#)

وكذلك الصمصام وكذلك له اسماء كثيرة السيف. كل هذه الالفاظ يسميها شيخ الاسلام ابن تيمية. الفاظ متكافئة الفاظ متكافئة. كيف يعني الفاظ متكافئة؟ يعني من ناحية من ناحية انها انها - [00:14:51](#)

كلها الفاظ لشيء واحد يشبه ماذا المترادف ومن ناحية انها تختلف عن بعضها البعض فهذا يشير الى محل صناعته وهذا يشير الى القطع وهذا يشير من هذه الناحية فهو متباين - [00:15:12](#)

وهو فيه شيء من التباين وفيه شيء من ايش؟ الترادف. فسماه او او يسميه الشيطان تيميا ومن معه يسمونه بالالفاظ المتكاملة الالفاظ المتكافئة طيب اذن اذا لو لو آآ عندما عندما يجيب احد السلف - [00:15:28](#)

ولو فرضنا مثلا انه ان احد السلف لو فرضنا مثلا ان كلمة السيف وردت في القرآن وفسرها احد الصحابة بان قال السيف هو او مثلا نعم لو فرضنا ان السيف القرآن فسرته احد بانهم البتار والثاني فسرته بانه صار والثالث فسرته بانه المهند ونحو ذلك. هل هذا اختلاف تضاد - [00:15:53](#)

هذا اختلاف تنوع من اي انواع اختلاف التنوع هو من باب هو من باب ان يعبر كل واحد منهم عن المراد بعبارة غير عبارة صاحبه تدل على معنى في المسمى غير المعنى الاخر - [00:16:14](#)

مع اتحاد المسمى بمنزلة ماذا؟ يشبه ماذا؟ يشبه الاسماء المتكافئة التي بين المترادفة والمتباينة. كما قيل في اسم السيف الان سيوضح هذا الكلام الذي قلناه. قيل في اسم السيف الصارم والمهند - [00:16:28](#)

وذلك نعم وذلك مثل ايضا مثال اخر اثار المهند هذا مثال عام في اللغة العربية طيب مثال اخر وذلك مثل اسماء الله الحسنى اسماء الله الحسنى متعددة السلام القدوس المهيمن العزيز الجبار الى اخره - [00:16:45](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية يقول هذا لا لا نقول له مترادف هذا ليس بمترادف هذا ماذا يقال له؟ هذا يقال له الفاظ متكافئة كيف يعني متكافئة؟ يعني صحيح ان هذي الالفاظ كلها الاسماء التسعة وتسعين الواردة في الكتاب والسنة السلام القدوس المؤمن المهيمن العزيز الجبار الى اخره. كلها تدل على ذات واحد - [00:17:04](#)

وهو من الله عز وجل اذا نظرت اليها من هذه الناحية فهي تشبه ماذا الانفاق المترادفة وان نظرت اليها نظرة ثانية وهي ان كل لفظ من هذه الالفاظ له معنى خاص. فالسلام معناه الذي سلم - [00:17:24](#)

من الافات ونحو ذلك. القدوس هو الذي تنزهه من الافات والعيوب والنقائص. والجبار هو الذي اه الذي يجبر جابر الكسر وهو ايضا جابر الذي يعني يقسم الجبابرة ونحو ذلك فكل لفظة - [00:17:40](#)

من هذا الرحمن الرحيم هذه كلها تدل على الرحمة اذا نظرت اليها بهذه الناحية كل لفظة لها معنى خاص. اذا هي من هذه الناحية تشبه الالفاظ المتباينة ولذلك هي لا هي متباينة ولا هي مترادفة هي ايش؟ هي متكافئة - [00:18:01](#)

واضح هذا مثال ثالث اذا لم يتضح لكم الى الان مثال ثالث اسماء رسوله صلى الله عليه وسلم الان الرسول صلى الله عليه وسلم له اسماء الماحي الحاشر العاقب واحمد - [00:18:19](#)

واضح ان نظرت اليها الى انها تدل على ذات واحدة وهو رسولنا صلى الله عليه وسلم فهو يشبه ماذا مترادف انه الفاظ لشيء واحد وان نظرت اليه الى ان كل كلمة من هذه لها معنى خاص - [00:18:35](#)

وهو يشبه ماذا يشبه المتباين وهو اذا لا هو متباين ولا هو مترادف وانما هو متكافئ واضح هذا؟ التكافؤ هو التساوي يعني متساوي

كيف يعني؟ احمد احمد من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم اسمه احمد كما جاء في القرآن - [00:18:51](#)

سمو احمد احمد من الحمد والحاشر من الحشر الذي الذي يحشر الناس آآ تحت لوائه والعاقب الذي هو يعني يعقب الانبياء يعني هو خاتم الانبياء والمحي الذي يمحو الله به الكفر - [00:19:11](#)

والاديان بعدين انظر كل لفظة وكل اثم له ايش له معنى خاص واضح هذا لكن بنفس الوقت في نفس الوقت هو كل هذه الالفاظ الحاشر العاقب او احمد والمحي كلها تدل على ذات واحدة - [00:19:33](#)

وهو محمد صلى الله عليه وسلم واسماء واسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم. واسماء القرآن هذا مثال رابع مثال رابع اسماء القرآن. القرآن ايش اسماءه؟ له هناك القرآن. هناك الفرقان - [00:19:51](#)

هناك التبيان هناك مثلا ايش ايضا من من اسماء القرآن المهم يعني هناك اسماء كثيرة وردت في القرآن ووردت في السنة هذه الالفاظ متعددة لشيء واحد لكن كل لفظة منها لها معنى خاص. فالقرآن من القراءة انه مقروء - [00:20:06](#)

وايضا من اسماءه الكتاب مثلا الكتاب الكتاب فيه معنى اخر وهو انه مكتوب من الكتابة والفرقان الذي يفرق بين الحق والباطل والتبيان انه يبين الحق واضح هذا طيب اذا هذا المثال الرابع. قال فان اسماء الله كلها تدل على مسمى واحد - [00:20:31](#)

اسماء الله كلها تدل كلها تدل على مسمى واحد هذي الناحية تشبه ايش؟ الترادف فليس دعاؤه باسم من اسمائه الحسنى مضادا لدعائه باسم اخر بل الامر كما قال الله تعالى قل ادعوا الله - [00:20:51](#)

او ادعوا الرحمن هل في فرق؟ لا ايا ما تدعوه فله الاسماء الحسنى. دعوت الله باسمه الرحمن او دعوته باسمه الرحيم. في النهاية انت تدعو الها واحدا وهو الله ثم قال وكل اسم من اسمائه يدل على الذات المسماة - [00:21:07](#)

كل اسم من اسماء الله عز وجل تسعة وتسعين كلها تدل على الله تدل على الذات المقدسة وهو الله عز وجل. طيب وايضا وعلى الصفة التي تضمنها الاسم كل اسم يدل على شيئين - [00:21:25](#)

يدل على ذات وهو الله عز وجل ويدل على الصفة التي هي داخل هذا الاسم. مثلا رحيم يدل على شيئين يدل على وجود الله يدل على الله على ذات الله هذا الدلالة على الذات - [00:21:40](#)

ويدل ايضا اسم الرحيم على الصفة ما هي هذه الصفة؟ صفة الرحمة واضح هذا؟ فكل اسم من اسماء الله عز وجل يتضمن الدلالة على شيئين على ذات وعلى صفة واضح هذا - [00:21:53](#)

اذا قال وكل اسم من اسمائه يدل على الذات المسماة وعلى الصفة التي تضمنها الاسم. امثلة شوف الامثلة العليم يدل على شيئين على الذات وهو الله والعلم هذي صفة والقدير يدل على شيئين على الذات وهو الله والقدرة هذي صفة - [00:22:05](#)

والرحيم يدل على شيئين على الذات والرحمة ومن انكر دلالة اسمائه على صفاته ممن يدعي الظاهر وقوله من جنس قول غلاة الباطنية القرامطة هذي فرق الذين يقولون لا يقال هو حي ولا ليس بحي. هذا من كلام الضلال - [00:22:27](#)

وهذا الان المصنف استطرد. خرج عن علم اصول التفسير ودخل في علم العقيدة فهو يقول الان ان بعض الفرق الضالة ينكرون دلالة الاثم على الصفة. نحن ايش نقول نحن اهل السنة او المسلمين نحن ماذا نقول؟ نقول ان الرحيم يدل على الرحمة - [00:22:49](#)

والعليم يدل على العلم. والحليم يدل على الحلم. والعظيم يدل على العظمة. صح؟ القرامطة والباطنية وبعض من تأثر بهم ممن يدعي الظاهر هؤلاء ايش يقولون؟ يقولون لا نقول لا هو - [00:23:09](#)

بعليم ولا هو بليس بعليم لا هو بحي ولا هو ليس بحي. ينفون عنه الاثنين هذا كلام يعني كلام فاضي يعني كلام فاضي يعني فضلنا انه مخالف للشرع وللقرآن وللسنة وكذا هو مخالف يعني - [00:23:26](#)

للفطراه لما تقره النفوس. على كل هذا استطراد لا نريد ان نقف عنده. من اراد التوسع في هذه المسألة يرجع الى كتاب اخر للشيخ فلان ابن تيمية اسمه التدميرية - [00:23:46](#)

هذا كتاب مقرر وهو من المتون المتداولة يعني التدميرية فيها مباحث كثيرة حول هذا الموضوع نرجع الى تدميرية رد عليهم الشيخ هناك بنوع من التفصيل. اذا يقول آآ الذين يقولون لا يقال هو حي ولا ليس بحي. بل ينفي عنه النقيضين. ايش يعني ينفي عنه

النقيضين؟ يعني ينفي الاثنين. يعني يقول لا - [00:24:00](#)

هو عليم ولا هو بي ليس بعليم لا هو عظيم ولا هو ليس بعظيم لا هذا ولا هذا. طيب هو ايش كلام فلسفي يعني فان اولئك القرامطة الباطنية لا ينكرون انما هو علم محظ كالمغبرات - [00:24:24](#)

وانما ينكرون ما في اسمائه الحسنى من صفات الاثبات. يعني يقول ان ان هذه الفرق لا تنكر الاثم فقط لا تنكر الذي يسميه النحاء العلمية هم لا يقولون ان الله لا يقال له عليم - [00:24:42](#)

لا يطلق عليه هذا العلم هذا الاثم. هم ليست مشكلتهم الاثم هذا مشكلتهم ما يدل عليه هذا الاسم من صفة هذي مشكلتهم اسم العليم يدل على العلم واسم العلي يدل على العلو - [00:24:59](#)

واضح واسم الحليم يدل على الحلم فهم مشكلتهم مع الصفات هذه وليست مشكلتهم مع الاسماء بالاساس ولذلك هو يقول هم لا ينكرون الاسماء وانما ينكرون ما في اسمائه الحسنى من صفات الاثبات - [00:25:15](#)

فمن وافقهم على مقصودهم كان مع دعواه الغلو في الظاهر يعني في الاخذ بالظاهر موافقا لغلاة الباطنية في ذلك وليس هذا موضع بسط ذلك هذه العبارة تدل على ايش تدل على ان المصنف استطرده. وانه لن يريد ان يعود الى المقصود - [00:25:34](#)

هذي العبارة يستعملها الشيخ كثيرا في كتبه عندما يستطرده. فاذا شعر انه استطرده واكتفى يقول وليس هذا موضع بحثه الان وليس هذا موضع بسطة يعود بعد ذلك الى المقصود اذا قال وانما المقصود - [00:25:56](#)

ان كل اسم من اسمائه يدل على ذاته هذا واحد وعلى ما في الاسم من صفاته هذا اثنين اتفقنا؟ كل اسم من اسماء الله عز وجل التسعة وتسعين التي وردت الينا طبعا اسماء الله اكثر من ذلك لكن الذي يعني تتبعه العلماء تسعة وتسعين وهو الوارد في الخبر ان لله - [00:26:11](#)

تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة. الحديث الذي في البخاري اه كل اسم من هذه الاسماء تسعة وتسعين يدل على شيئين. يدل على ذات وهو الله ويدل على صفة مثل - [00:26:29](#)

العلم والرحمة ونحو ذلك ثم قال وانما المقصود ان كل اسم من اسمائه يدل على ذاته وعلى ما في الاسم من صفاته. ويدل ايضا على الصفة التي في الاسم الاخر بطريق - [00:26:39](#)

طيب وكذلك اسماء النبي صلى الله عليه وسلم مثل محمد محمد الذي الذي آآ محمد الذي محمد مشتق من الحمد واحمد ايضا من الحمد والمحي الذي يمحو الله به الكفر والاديان - [00:26:53](#)

والحاشر الذي يحشر الناس تحت لوائه. والعاقب الذي هو الخاتم يعني خاتم الانبياء. يعني يعقب الانبياء. يعني يأتي في اخرهم عقبهم وكذلك اسماء القرآن مثل القرآن والفرقان القرآن من القراءة والفرقان انه يفرق بين الحق والباطل والهدى يهدي الناس والشفاء يشفي والبيان - [00:27:10](#)

يبين والكتاب يعني مكتوب وامثال ذلك اذا هي الفاظ ظاهرها انها مترادفة ظاهرها انها معنى انها لشيء واحد لكن في الواقع معانيها مختلفة هذي الالفاظ هذي الامثلة الاربعة مثال السيف والمهند والصارم ومثال اسماء الله ومثال اسماء النبي صلى الله عليه وسلم ومثال اسماء القرآن - [00:27:32](#)

مثال هذا اربعة امثلة كلها امثلة لما يسميه الشيخ بالالفاظ المتكافئة. طيب ثم قال الشيخ رحمه الله فاذا كان مقصود السائل تعيين المسمى اذا كان السائل يريد ان نعين له المسمى - [00:27:54](#)

اما ان ان يريد ان ان نعين له مسمى الشيء واما ان يريد منا ان نبين له صفة هذا الشيء مسمى شيء هو هو يعني سمع هذا هذا اللفظة لكن لا يعرف تدل على ماذا - [00:28:20](#)

له هذا الاسم يدل على هذا الشيء سنبيين هذا بالامثلة واحيانا يكون هو ولاء. يعرف هذه الاسماء. يعرف هذا الاسم يدل على ماذا؟ ولكن لا يعرف هذه الصفة. فيريد ان يعرف الصفة - [00:28:38](#)

وسنرى امثلة هذا بعد قليل اذا يقول فاذا كان مقصود السائل تعيين المسمى عبرنا عنه باي اسم كان اذا عرف مسمى هذا الاسم وقد

يكون الاسم علما وقد يكون صفة - [00:28:53](#)

فمن يسأل عن قوله عز وجل ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. لو قال لنا قائل ما معنى ذكري ما ذكره ما ذكره فيقال له هو القرآن مثلا - [00:29:09](#)

هو القرآن ان نفسر الذكر هنا بمعنى القرآن طيب او هو ما انزله من الكتب فان الذكر مصدر والمصدر تارة يضاف الى الفاعل وتارة الى المفعول وهذا عرفناه من خلال النحو. يعني انت تقول مثلا اعجبني اكل محمد التفاح - [00:29:27](#)

انت هنا اضفت المصدر الذي هو اكل من الفاعل وهو محمد ونصبت المفعول اكل محمد التفاحة وهذا مثل قول الله عز وجل ولولا دفع الله الناس دفع الله الناس دفع وماستر اضيف الى فاعله والناس مفعول به منصوب - [00:29:48](#)

ويجوز العكس ان تقول مثلا اعجبني اكل التفاحة محمد وهنا انت اضفت المصدر الى مفعوله ورفعت الفاعل طيب هذا هذا اخذناه في النحو لذلك انا ذكرت في بداية الدرس ان هذا الكتاب يحتاج - [00:30:08](#)

الانسان ان يكون قد درس النحو ودرس اصول الفقه طيب فاذا قيل ذكر الله ذكر الله بالمعنى الثاني كان ما يذكر به مثل قول العبد سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. هذه الاشياء - [00:30:24](#)

هي التي يذكر الله بها التي يذكر الله بهذه الفاظ الذكر هذه هي الالفاظ التي نقولها نحن هذه الالفاظ التي وقع فعل وقع عملنا عليها. اذا هذه مفعولات مفعولات الذكر - [00:30:50](#)

واضح هذا؟ يعني بماذا انا اتلفظ في الذكر؟ اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هذا هو من باب هذا هو المعنى الثاني الذي هو اضافة المصدر الى مفعوله من اعرض عن ذكري - [00:31:09](#)

عن ذكر اي عن ذكر هذه الالفاظ اي عن ذكر هذه الالفاظ طيب واذا قيل بالمعنى الاول ايش هو بالمعنى الاول؟ ان يكون من اضافة المصدر الى الفاعله طيب - [00:31:23](#)

اذا قيل بالمعنى الاول كان ما يذكره هو وهو كلامه وهذا هو المراد في قوله ومن اعرض عن ذكري لانه قال قبل ذلك فاما يأتيكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا - [00:31:44](#)

يشقى وما هو الشيء الذي اذا اتبعته انت لا تضل ولا تشقى؟ هل هو كلام الله عز وجل ام هو الافكار التي تذكرها؟ السياق يدل على ان المقصود به هو المعنى الاول - [00:32:01](#)

وهو اه القرآن او ما انزله الله من كتب وهده هو ما انزله من الذكر. وقال بعد ذلك قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اتتك اياتنا. فنسيتها - [00:32:18](#)

طيب والمقصود ان يعرف ان الذكر هو كلامه المنزل هذا هو المعنى الاول او هو ذكر العبد له يعني هذا باختصار شديد اما ان نفسر الذكر له تفسيراً. من اعرض عن ذكري ما هو ذكر الله - [00:32:32](#)

ذكر الله شيئا. اما ان نقول الذكر هنا معناه هو القرآن كلام الله منزل نقول ان الذكر هنا معناه ما نعرفه نحن الان. وهو الافكار التي يقولها الانسان تقربا الى الله عز وجل مثل سبحان الله والحمد لله والله اكبر - [00:32:50](#)

واضح هذا فسواء قيل ذكري هو ايش؟ كتابي او كلامي او هداي او نحو ذلك هذا الان الزبدة كان المسمى واحدا اذا هذا اختلاف تضاد ولا اختلاف تنوع هذا اختلاف تنوع هذا الذي يريد ان يصل اليه المصنف - [00:33:07](#)

ان لو لو انت فتحت وجدت مثلا مثلا لو وجدت ابن عباس قال من اعرض عن ذكري اي اعرض عن القرآن طيب ثم فتحت تفسير اخر وجدت علي بن ابي طالب علي بن ابي طالب يقول من اعرض عن ذكري يعني اعرض عن - [00:33:29](#)

ودايت فتحت تفسير اه ثالث وجدت ابن مسعود يقول من اعرض عن ذكري يعني اعرض عن كلامي فتحت تفسير رابع وجدتهم يقول من اعرض عن ذكري يعني اعرض من ان يتذكر الله عز وجل او اعرض من ان يتلفظ بالفاظ الذكر. كان يقول سبحان الله - [00:33:46](#)

الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر طيب ظاهر هذه الاقوال انهم مختلفة ومتباينة. والواقع لا. هي ليست متباينة. كلها ترجع الى شيء واحد الفاظ مختلفة نعم لكنها كلها المسمى واحدا. في النهاية كلها ترجع الى شيء واحد - [00:34:04](#)

هذا يقال له اختلاف ماذا خلاف اه تنوع نعم اتحاد المسمى واختلاف العبارة عنه وان كان مقصود السائل الان انتقلنا الى النوع او القسم الثاني القسم الاول ان يكون مقصود السائل تعيين المسمى - [00:34:23](#)

طيب فهذا يذكر له الاسم فقط ما هو ذكر القرآن ما هو ذكري الهدى هو يريد الاسم ما يريد صدفه الحالة الثانية قال المصنف وان كان مقصود السائل معرفة ما في الاسم من الصفة المختصة به - [00:34:49](#)

فلا بد من قدر زائد على تعيين المسمى كيف يعني؟ يعني جاءنا واحد يقول ما معنى السلام المؤمن المهيمن القدوس الجبار المتكبر قلنا له معناها الله ايش سيقول هو؟ سيقول لا لا انا اعرف ان معناه الله - [00:35:07](#)

الاسم معروف عندي انا اعرف ان هذي الالفاظ كلها لمسمن واحد. انا لا اسألکم عن الاسم انا اسألکم عن الصفة التي تضمنتها هذه الالفاظ وما هي الصفة التي تدل عليها كلمة قدوس - [00:35:24](#)

ما هي الصفة التي تدل عليها السلام؟ هنا الان السؤال اختلف. هو لا يريد اسماء ونقول له خلاص. اذا القدوس هو الذي تقدس وتنزه. والسلام هو الذي سلم من الافات والنقائث - [00:35:39](#)

المؤمن الى اخره والمهيمن الى هكذا نبين له معنى كل لفظة واضح هذا اذا هو هنا يسأل عن الصفة؟ ام يسأل عن الاسم يسأل عن الصفة التي تدل عليها هذه الالفاظ. لماذا لا يسأل عن الاسم؟ لان الاسم معلوم عنده. هو يعرف ان هذه الالفاظ تدل على الله - [00:35:54](#)

هو يعرف لكن يريد المعنى الزائد اذا وان كان مقصود السائل معرفة ما في الاسم من الصفة المختصة به فلا بد من قدر زائد على تعيين المسمى. يعني لا يكفي ان نقول له المؤمن هو الله. لأ هو لا يريد هذا هو يريد اكثر من هذا - [00:36:19](#)

لا يكفي ان نقول له السلام هو الله ما يكفي. هو يعرف الاسم. يريد شئ قدر زائد على هذا بان نقول له السلام هو الذي سلم من الافات والمكاره ونحو ذلك - [00:36:38](#)

مثل ان يسأل عن القدوس السلام المؤمن. وقد علم انه الله هو ما هو اساسا يعرف انه الله. لكن مراده قصده من السؤال ما معنى كونه قدوسا سلاما مؤمنا ونحو ذلك - [00:36:50](#)

نفسر له كل لفظة وما تدل عليه من معنى اذا عرف هذا السلف كثيرا ما يعبرون عن المسمى بعبارة تدل على عينه وان كان فيها من الصفة ما ليس في الاسم الاخر - [00:37:06](#)

كمن يقول لو لو قلنا لو قال مثلا قائل اراد ان يفسر لنا من هو احمد؟ قال احمد هو الحاشر والماحي والعاقب كل لفظ من هذه الثلاثة كما تقدم كل لفظة من هذي الثلاثة - [00:37:23](#)

تدل على ذات واحدة لكن الصفات متعددة والقدوس هو الغفور الرحيم. اي ان المسمى واحد. لا ان هذه الصفة هي هذه الصفة. لا الصفة الموجودة في الحاشر هي الحشر الصفة الموجودة في الماحي هي الماحي - [00:37:42](#)

الصفات مختلفة لكن الذوات واحدة طيب اذا هو لا يقصد ان هذه الصفة هي هذه الصفة لا وانما يقصد ان المسمى واحد ومعلوم ان هذا الان الزبدة. ان هذا ليس اختلاف تضاد - [00:38:00](#)

كما يظنه بعض الناس مثال ذلك تفسيرهم للصرات المستقيم وقال بعضهم هو القرآن اي اتباعه كيف تكون على الصراط المستقيم؟ ان تتبع القرآن لقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عن حديث علي الذي رواه الترمذي ورواه ابو نعيم من طريق من طرق متعددة هو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو - [00:38:16](#)

اي القرآن الصراط المستقيم اذا استدل بهذا الاثر او استدل بهذا الحديث بعض العلماء الذين فسروا اهدنا الصراط المستقيم فسروا الصراط المستقيم بانه ايش؟ القرآن. ما دليلهم على ذلك هذا الحديث - [00:38:41](#)

هذا الحديث الذي رواه الترمذي انه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن القرآن قال عنه انه هو حبل الله وهو الذكر الحكيم وهو يعني وهو يعني القرآن الصراط المستقيم - [00:38:59](#)

طيب وقال بعضهم يعني قال بعض السلف هو الاسلام الصراط المستقيم هو الاسلام لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث النواس بن



سمعان الذي رواه الترمذي وغيره ضرب الله مثلا صراطا مستقيما. وعلى جنبتي الصراط سوران - [00:39:10](#)

السورين ابواب مفتحة. وعلى الابواب سطور مرخاة وداع يدعو من فوق الصراط وداع يدعو على رأس الصراط. قال فالصراط المستقيم هو ايش الاسلام اذا هذا الحديث فسر الصراط المستقيم بانه ايش؟ الاسلام. فاستدل بهذا الحديث بعض المفسرين الذي

يرى ان تفسير السورة التي سورة الفاتحة في - [00:39:25](#)

قولي اهدنا الصراط المستقيم. قال الصراط المستقيم هو الاسلام طيب هذا الان القول الثاني والثوران حدود الله والابواب المفتحة

محارم الله والداعي على على رأس الصراط كتاب الله. والداعي فوق الصراط واعد الله في قلب كل مؤمن - [00:39:50](#)

فهذان القولان ايش هما القولان؟ قول من قال ان الصراط المستقيم هو القرآن والقول الثاني من يقول ان الصراط المستقيم هو

الاسلام هل هذا القولان متضادان متباينة؟ لأ وهذان القولان متفقان لان دين الاسلام ما هو؟ هو اتباع القرآن - [00:40:06](#)

ولكن كل منهما يعني من السلف نبه على وصف غير الوصف الاخر الاول نبه على قضية الاتباع. اتباع القرآن والعمل اه بما فيه. والثاني

نبه على معنى الاستسلام. ما في الاسلام من معنى الاستسلام لله عز وجل. وهكذا - [00:40:25](#)

كما ان لفظ الصراط يشعر بوصف ثالث يشعر بوصف ثالث يعني انه طريق وكذلك قول من قال هو السنة والجماعة. هذا الان رأي ثالث

في تفسير الاية القول الاول ان الصراط المستقيم هو القرآن. القول الثاني - [00:40:45](#)

انه الاسلام. القول الثالث انه السنة والجماعة طيب وقول من قال هذا القول الرابع هو طريق العبودية وقول من قال هذا القول

الخامس هو طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم امثال ذلك الان هذي الاقوال الخمسة - [00:41:03](#)

هل هي متضادة؟ لا. كلها تصب في معنا واحد وتعود الى شئ واحد الاسلام والقرآن والطاعة والعبودية هذي كلها معاني متقاربة

ومتلاصقة. فهؤلاء كل اشاروا الى ذات واحدة لكن وصفها كل منهم بصفة من صفاتها - [00:41:18](#)

الصف الثاني اذا انتهينا الان من الصنف الاول. انتهينا من الصنف الاول وهو ان يعبر كل واحد من الصحابة او من السلف اه عن عن

المراد الاية بعبارة غير عبارة صاحبه - [00:41:44](#)

تدل على معنى في المسمى غير المعنى الاخر فهذا قال قرآن وهذا قال اه الطاعة معنى الطاعة مختلف عن معنى اتباع القرآن معاني

مختلفة ولكن الذوات في النهاية ترجع الى شئ واحد - [00:41:59](#)

بمنزلة الاسماء المتكافئة هذا الصنف الاول آآ ننتقل الان الى الصنف الثاني الصنف الثاني ان يذكر كل منهم من الاسم العام بعض

انواعه على سبيل التمثيل وتنبيه المستمع على النوع - [00:42:16](#)

لا على سبيل الحد المطابق للمحدود في عمومه وخصوصه ما معنى هذا الكلام؟ بالمثل يتضح المقال مثل سائل اعجمي انسان لا

يعرف اللغة العربية سأل عن مسمى لفظ الخبز وسمع كلمة خبز ما يعرف ما معنى خبز - [00:42:36](#)

جاء الينا وقال لنا ما هو الخبز وكان امامنا رغيف على الطاولة فاخذنا هذا الرغيف قلنا له هذا خبز هذا خبز طيب هل معنى هذا انه لا

يوجد خبز في الدنيا لا يوجد شئ في الدنيا يطلق عليه بانه خبز الا هذا - [00:43:02](#)

وانما المقصود التنبيه على ان هذا هو احد انواع الخبز والا الخبز انواع من انواع الخبز الرغيف ونحن حينما اريناه الرغيف قلنا له

شفت هذا؟ هذا يقال له خبز هو بالفطرة الانسان العاقل يعرف خلاص ان ان مقصودنا هو التنبيه على نوع من انواع الخبز الذي هو

الرغيف - [00:43:27](#)

فهو لن يفهم انه لا يوجد خبز في الدنيا الا هذا ولن يفهم ان الخبز هو نوع واحد فقط وهو الرغيف لن يفهم هذا وانما يفهم اننا اردنا

ان ننبه - [00:43:54](#)

ان هناك معنى العام وهو معنى الخبز وان هذا المعنى العام تحته انواع طيب واننا نبهنا ببعض انواعه على هذا المعنى العام. نعود

الان الى كلام المصنف مرة اخرى ان ان يذكر كل منهم من - [00:44:07](#)

باسم العام الاسم العام عندنا هنا مثل الخبز بعض انواعه الخبز انواع متعددة من انواعه الرغيف على سبيل انا ماذا قصدت عندما

اريت الاعجمي؟ قلت له هذا خبز. انا ماذا اقصد؟ هل اريد ان احصر معنى الخبز في الرغيف فقط - [00:44:23](#)

هل اريد ان اقول انه لا يوجد خبز في الدنيا الا هذا الذي في يدي؟ لا. لا هذا ولا هذا. اذا ماذا اريد ان افعل؟ ماذا اردت بهذا؟ اردت فقط ان امثل - [00:44:41](#)

اردت ان اضرب مثالا على الخبز وقلت له شفت هذا الذي في يدي؟ هذا هذا خبز واضح هذا مثل سائل اعجمي سأل عن مسمى لفظ الخبز واري رغيفا وقيل له هذا - [00:44:52](#)

الاشارة الى نوع هذا لا الى هذا الرغيف وحده معنى هذا انه فقط هذا الرغيف وحده هو الذي يقال له خبز لا هناك انواع اخرى وهناك اشياء اخرى ايضا يقال لها خبز وانما قصدنا فقط التمثيل - [00:45:14](#)

هذا الطريقة في التفسير للتوضيح وفي التعريف وفي البيان هذي الطريقة يسلكها السلف كثيرا بعريبتهم يعني مثلا الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. لو قرأت انت لابن عباس مثلا قال لك الا الذين امنوا يعني الا الذين يصلون - [00:45:32](#)

فتحت عند ابن مسعود قال ابن مسعود الا الذين يزكون فتحت عند علي بن ابي طالب قال الا الذين يحجون هذي مجرد ايش مجرد ايش امثلة هذي انواع هذي كلها انواع وامثلة لمعنى عام. ما هو المعنى العام؟ الايمان بالله والعمل الصالح - [00:45:58](#)

تحت انواع فارادوا فقط ان يضربوا مثالا واضح هذا وهذا النوع كثيف في كتب التفسير مثال ذلك ما نقل في قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم - [00:46:19](#)

ظالم لنفسه هذا واحد. ومنهم مقتصد هذا اثنين ومنهم سابق بالخيرات ثلاث اصناف ومعلوم ان الظالم لنفسه يتناول المضيع للواجبات هذا المعنى الايش هذا المعنى العام احسنت. هذا هو المعنى العام. والمنتك للمحرمات هذا المعنى العام - [00:46:42](#)

انا من الظالم والمقتصد من هو؟ يتناول فاعل الواجبات وتارك المحرمات هذا المعنى العام والسابق يدخل فيه من سبق فتقرب بالحسنات مع الواجبات. هذا الان المعنى العام السلف ايش يفعلون - [00:47:02](#)

يأتون لك لكل عفوا لكل معنى عام يأتون لك له بايش؟ بمثال واحد ويأتون عند المقتصد يضربون لك مثالا وعند السابق مثالا وعند وعند الظالم مثالا فالجاهل يظن من لا يعرف قواعد العلماء ولا يعرف اللغة العربية ولا يعرف يظن ان ان الظالم لا يطلق الا على هذا

المثال فقط - [00:47:18](#)

والواقع انهم لم يقصدوا الحصر وانما قصدوا فقط التمثيل قال فالمقتصدون هم اصحاب اليمين والسابقون السابقون اولئك المقربون. ثم الان انظر ماذا سيحصل. ان كلا منهم يعني من السلف يذكر هذا في نوع من انواع - [00:47:44](#)

كقول القائل السابق الذي يصلي في اول الوقت هذا معنى عام ولا مثال. هذا مثال يندرج تحت معنى عام. هذا يشبه الرغيف. قبل قليل الذي يندرج تحت معنى العام وهو الخبز - [00:47:59](#)

واضح والمقتصد ايش مثاله؟ الذي يصلي في اثنائه. والظالم لنفسه ايش مثاله؟ الذي يؤخر العصر الى الاصفرار. الى وقت اصفرار الشمس او يقول بعض السلف السابق والمقتصد والظالم قد ذكرهم في اخر سورة البقرة. فانه ذكر المحسن بالصدقة والظالم باكل الربا

والعادل بالبيع - [00:48:15](#)

كله مجرد ايش امثلة والناس في الاموال اما محسن واما عدل واما ظالم. فالسابق المحسن من هو المحسن في الاموال؟ باداء المستحبات مع الواجبات هو الذي ليزكي يخرج زكاته ويتصدق على الفقراء. هذا من؟ هذا السابق - [00:48:36](#)

في اي باب في باب الاموال والظالم في باب الاموال وبين هو؟ اكل الربا او مانع الزكاة والمختصر في باب الاموال من هو؟ الذي يؤدي الزكاة المفروضة ولا يأكل الربا. وامثال هذه الاقاويل - [00:48:54](#)

واضح هذا؟ يعني مثلا طيب من من الظالم في باب ابواب الصيام هو الذي يفطر مثلا في نهار رمضان من السابق هو الذي يصوم رمضان مع مع الاتيان بالاداب والمستحبات وكذا - [00:49:08](#)

من هو المقتصد؟ هو الذي يصوم رمضان ولكن لا يصوم النوافل مثلا واضح هذا فهؤلاء كلهم يضربون امثلة لك لمعنى عام وهذا مهم جدا لاجل ان يعرف الانسان كيف يتعامل مع كتب التفسير - [00:49:22](#)

وكل قول فيه ذكر نوع دخل في الآية ذكر لتعريف المستمع بتناول الآية له وتبهي به على نظيره فان التعريف بالمثال قد يسهل اكثر من التعريف بالحد المطابق حد المطابق هذا مصطلح منطقي وهو ان يؤتى بالتعريف بكامل اركانه - [00:49:39](#)

طيب وهو الذي الذي ان يكون عند مناطقه جامعا مانعا فلا بد ان ان يكون جامعا لافراد المعرف مانعا من دخول غيره فيه. طيب هذا يعرف من علم المنطق - [00:50:03](#)

ايش موضوعنا الان انت الان اذا اردت ان تعرف الشيء هناك طرق لتعريف الشيء ابن تيمية يقول ان من اسهل الطرق ان تعرف الشيء بالمثال تعرف الشيء بالمثال يعني الان لو قال لنا قائل عرف الصلاة - [00:50:19](#)

تعريف الصلاة بطريقة المناطق بان تأتي بالحد الذي يسميه المناطق الحد وهو ان يكون جامعا مانعا هو ان تقول ان الصلاة عبارة عن عبادة افتتحت بالتكبير مختتمة بالتسليم تشتمل على اقوال وافعال على جهة التعبد - [00:50:37](#)

طيب هذا حد هذا حد اقوال وافعال مختتمة بالتكبير مختتمة بالتسليم وبعضهم يضيف اه على وجه التقرب هذا تعريف طيب لو جاءنا اخر قال عرف لي الصلاة. قلت له الصلاة مثل صلاة العصر. شفت صلاة العصر - [00:50:56](#)

هذي صلاة هذا ايش هذا مثال طيب ايها اسهل على المبتدأ ان نعرف له شيء بالمثال ولا نعرفه بالحد لا شك ان التعريف بالمثال اسهل تعريف بالمثال اسهل واضح هذا - [00:51:16](#)

اذا قال فان التعريف بالمثال قد يسهل اكثر من التعريف بالحد المطابق. صحيح عندما نعرف الشيء بالحد اصعب من ان نعرفه بالمثال يعني اعطيكم مثلا مثلا في النحو مثلا لو قال لنا قال ما هو الفاعل؟ ما الفاعل - [00:51:34](#)

وقلنا له عندنا طريقتان لان نبين لك الفاعل اما ان نعطيك مثلا واما ان نعرفه لك بالحد اما ان نعرفه لك بالحد كيف نعرف بالحج؟ ان نقول ان الفاعل هو اسم مرفوع يأتي بعد الفعل ويسند الفعل اليه - [00:51:59](#)

مثلا يعني تعريف سريع يعني هذا ايش؟ هذا تعريف بالحد او ان نقول لك الفاعل مثل ان تقول قام زيد زيد هو الفاعل. هذا ايش هذا مثال اليوم اسهل التعريف بمثال. والعقل السليم يتفطن للنوع - [00:52:18](#)

كما يتفطن اذا اشير له الى رغي فويل له هذا هو الخبز الانسان العاقل يعرف اننا لا نقصد الحصر ولا نقصد انه لا يطلق الخبز الا على الرغي فقط. لا وانما قصدنا ان نبين لك نوع من انواع الخبز وهو الرغي كما تقدم - [00:52:36](#)

ولذلك هذا هذا يعني هذه الطريقة اسهل وهي طريقة العرب والالتزام بالحدود هي طريقة المناطق المتأثرين باليونانيين. المنطق منطقة رستو طيب اه اذا ثم دخل في مسألة اخرى وهي تتعلق اه ذكر النزول كنوع من انواع التفسير - [00:52:54](#)

نقف عند هذي الفقرة ونكمل ان شاء الله الدرس القادم نسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بما سمعنا. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:53:15](#)